الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالدافعية

أ.د. عدنان علي حمزه

الملخص:

الشخصية المتصنعة تسلك سلوك يهدف به صاحبه الى الهروب من الانفعالات او حالة الصراع الداخلي الذي يعيشه الفرد، وغالباً مايتميز اسلوب كلامه بأعجاب الاخرين وجلب انتباههم ويكون مركز الانتباه ومحط الاهتمام من قبلهم، الافراد الذين يتصفون بالتصنع سعداء من حيث المظهر الخارجي ولكن في حقيقة الامر ليسوا كما يبدو عليهم ويقومون بهذا السلوك للتعويض وسد الشعور بالنقص الموجود لديهم، مدفوعين بدوافع عدة تحت مسميات متعددة تحمل بعض منها مفهوم الدافع وتحمل الاخرى معاني تحتاج إلى تميز وتحديد ومن هذه التسميات الحاجة ، والباعث، والغرائز، فيطلق مصطلح الحاجة على النقص المتصل بالحاجة الجسمية او بمتطلبات متعلمة ،في حين يشر الباعث إلى تلك الحوافز التي ترضي الحاجات الفسلجية، أما مفهوم الغرائز فيطلق على الحاجات الفسيولوجية وأنماط السلوك المعقد التي تعتمد أساساً على الوراثة.

الكلمات المفتاحية: (الشخصية المتصنعة، الدافعية).

The fake personality and its relationship to motivation

Dr. Adnan Ali Hamza

Abstracts:

The fake personality adopts a behavior that aims its owner to escape from the emotions or the state of internal conflict in which the individual lives, and his speech style is often distinguished by the admiration of others and attracts their attention and is the center of attention and the focus of attention by them. It seems to them and they do this behavior to compensate and fill the feeling of deficiency that they have, driven by several motives under various names, some of which carry the concept of motivation and others carry meanings that need distinction and identification, and among these designations are need, motivation, and instincts, so the term need is called on the deficiency related to physical need or learned requirements While the motive refers to those incentives that satisfy physiological needs, while the concept of instincts refers to physiological needs and complex behavior patterns that depend mainly on heredity.

Keywords: (false personality, motivation).

مشكلة البحث:

السلوك هو نشاط موجه نحو تحقيق هدف من جانب الفرد وذلك لتحقيق واشباع حاجاته كما نجدها في المجال الظاهري(محمد، ٢٠٠٤، ص٣٥٩). ويؤكد فرويد إن السلوك عملية نشطة وإنها بعيدة أن توصف بالسكون والاستقرار، وهذا يعني أن مالدينا من خبرات في حالة عمل دائم في المستقبل – فالحرمان في الطفولة على سبيل المثال يؤثر على سلوك الفرد في نواحي حياته المستقبلية (العناني ، ٢٠٠٠، ص٦٩). وان السلوك المتصنع هو سلوك الشخصية المتصنعة وهي تسلك سلوك يهدف به صاحبه الى الهروب من الانفعالات او حالة الصراع الداخلي الذي يعيشه الفرد، وغالباً مايتميز اسلوب كلامه إعجاب الاخرين وجلب انتباههم ويكون مركز الانتباه ومحط الاهتمام من قبلهم (Beck,1990,p.283- 308).

وتتميز الشخصية المتصنعة بالمبالغة والتهويل في الخيال وهو اقرب إلى التمثيل والتكلف والاندفاع وعدم التروي وحب الظهور والاستعراض والاعتماد على الاخرين (Blacker,1991,p.15-66). وان الافراد الذين يتصفون بالتصنع سعداء من حيث المظهر الخارجي ولكن في حقيقة الامر ليسوا كما يبدو عليهم ويقومون بهذا السلوك للتعويض وسد الشعور بالنقص الموجود لديهم. وللشعور بالنقص تأثير سلبي على الافراد لأنه يحول دون الوصول إلى درجة من التواصل العاطفي ويؤدي بالفرد إلى الحط والتقليل من من قدر نفسه ويصبح مفرط الحساسية ولدية الرغبة الشديدة في التملق او المديح (popenen,1939,p.289). وفي دراسة اجراها ترول وماكيير ١٩٩٤ علاقة الشخصية المتصنعة بالشخصية الحدية وكان هناك علاقة ارتباطية بين الشخصيتين حيث وصف الشخصية الحدية هم اكثر احتمالاً لإظهار سلوك التصنع (Trull&McCrae,1994).

وايضاً في دراسة اجرية من قبل قدوري ٢٠٠٥ عن علاقة الشخصية المتصنعة بالحاجة إلى الحب وفقاً لمتغير الجنس، واظهرت الدراسة إن الشخصية المتصنعة تظهر لدى الذكور أكثر من الاناث، واظهرت ايضاً إلى وجود علاقة طردية بين الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب، أي كلما زادت الحاجة إلى الحب زادت الشخصية تصنعاً.(قدوري، ٢٠٠٥،ص٣٦).

اما الدافعية فهي مفهوم يرد تحت مسميات متعدده تحمل بعض منها منها مفهوم الدافع وتحمل الاخرى معاني تحتاج إلى تميز وتحديد ومن هذه التسميات الحاجة ، واباعث ، والغرائز، فيطلق

مصطلح الحاجة على النقص المتصل بالحاجة الجسمية او بمتطلبات متعلمة في حين يشر الباعث إلى تلك الحوافز التي ترضي الحاجات الفسلجية أما مفهوم الغرائز فيطلق على الحاجات الفسيولوجية وأنماط السلوك المعقد التي تعتمد أساساً على الوراثة (الزيرجاوي ، ١٩٩١، ص٤٦). وفي دراسة الدافعية اشار فاب ١٩٤٢ إلى الكشف عن العلاقة بين الدوافع وانتشار الشائعات ، ومن خلال البحث وجد احد الباحثين إن الشائعات تنقسم إلى قسمين، وثلثيها موجه إلى جماعات داخل الجماعة أما الثلث الاخر فكانت مدفوعة بدافع الخوف.

(ابو النيل ، ١٩٨٤، ص٤٠١)

واشارة دراسات إلى إن صعوبة اي مهمة يتناولها الفرد تؤدي إلى ارتفاع وتيرة مستوى الدافعية (ابو الحطب ، ١٩٨٢، ص٣٤٤)

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة على التساؤلات الاتية: ماهو مستوى الشخصية المتصنعة لدى طلاب الجامعة؟ وماهو مستوى الدافعية لدى طلاب الجامعة؟ وماهو نوع العلاقة بين المتغيرين (الشخصية المتصنعة والدافعية).

اهمية البحث:

أن الاشخاص ذات الشخصية المتصنعة يخافون اكثر مما ينبغي من أن اصدقائهم لايرغبون بشخصيتهم الحقيقية، فهم يتصرفون كما لو كأنهم أشخاص أخرين فهم يعيشون بكذبة ويبدو أنه كلما كبرت المجموعة التي يتواجد فيها الشخص يزداد تصرفه بالطريقة التي يتصور بها ان الناس يرغبون برؤيته عليها، وهذا يعني أن هذا الانسان لايرغب أن يكون عفوياً ضمن الجماعة أعتقاداً منه بأنه سوف يحصل على نوع من الشعبية، لكن مايفعله بالضبط هو العيش في كذبه وهذا مايسبب من الالام لأسرته وخسارة لمجتمعه .

إن الشباب ثروة كل أمة ومشروع طاقتها الفاعلة وإحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإحداث التغير المنشود في جميع مجالات الحياة (التكريتي ، ١٩٩٥، ص١٨). وذلك لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الامة آمالها ومستقبلها ، وهم ورثة الغد ورجاله واليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني والقومي وعلى قدر ماينجح المجتمع في اعداد

هذه الشريحة، على قدر ماينجح في غده، ويرى المجتمع نفسه دائماً في مرآة الشباب (، ١٩٨٨، ص٩ الحلو). لذا اصبح موضوع الشباب من الموضوعات العامة التي يهتم بها المجتمع بأسرة وخاصة علماء النفس والتربية والاجتماع ويقومون بأجراء البحوث فيها (الشيباني ، ١٩٧٣، ص٩).

ومن اجل ان تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية ، وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الايجابية ، وجب عليها أن تهيء الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، فالتربية الصحيحة التي ترمي لها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم الجامعي ، يجب ان تؤدي دوراً مؤثراً في تهذيب شخصية الطلبة من السلبيات وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتفاؤل (المختار، ١٩٨٩، ص١٠٦). لأن الامم لاتقاس بما لديها من ثروات مادية بل بقدرة أبنائها على تحمل المسؤولية والتغيير ومواجهة الضغوطات بأستراتيجيات مناسبة تعود عليهم بالتوافق النفسي والرضا عن المجتمع بما يحقق تقدمه وتماسكه (صالح ، ٢٠٠٢، ص٤).ويشكل الشباب الجامعي طليعة متقدمة من هذه الشريحة الاجتماعية ، لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة والاساس في احداث التغيرات الشاملة في مجالاة الحياة كافة (الحوشمان ، ٢٠٠٠، ص٣).

وان المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف بأختلاف الافراد، واختلاف ظروفهم النفسية والاقتصادية والاجتماعية ، الا انه على الرغم من هذا التنوع والتعدد والاختلاف هنالك عوامل وأسباب عامة ، إذ وجدت كلها أو بعضها من شأنها ان تؤدي إلى انحراف في السلوك وظهورة بشكل مشكلات وظواهر سلوكية سلبية (السلمان ، ١٩٩٠، ص٤٣). وان الشخصية المتصنعة يتصف صاحبها بالسلوك الذي يتميز بالقابلية الشديدة للإحاء والمسايرة وحب المجاملة والمواساة والحساسية المفرطة وسرعة الخجل وعدم النضج الانفعالي وتقلب المزاج وسطحية المشاعر وحب الظهور والاستعراض (Beck,1990,p.283).

ويؤكد علماء النفس إن اهمية الدوافع تكمن في أن ما من احد يخلو سلوكه من نوع من انواع الدافعية ولكنها تختلف من شخص إلى أخر في الدرجة والنوع، وهذا مايمكننا من فهم الفروق الفردية بين الاشخاص وتفسير اسباب واليات السلوك الانساني.

فلا شك أن مايريد أن يفعله الإنسان يحدد إلى درجة معقولة مقدار نجاحه أو فشله أو مقدار تحقيقة للأهداف، فالدافعية تستخدم للدلالة على استمرارية السلوك ومقاومته للانطفاء، فالسلوك المدفوع يستمر في الحدوث حتى عندما تكون درجة الدافعية ضعفه فالدافعية هي التي تحدد متى يتوقف سلوك ما عن الظهور، وبينت دراسة ماجوين عن انشطة الدوافع بأن المخ له نشاط ذاتي وليس الة سالبة تستجيب للمثيرات الخارجية إذ أثبتت هذه الدراسة إن هناك جهداً عصبياً حقيقياً في اثناء الدافعية يستمر لمدة دقائق وليس جزء من الثانية (الشرقاوي ،١٩٨٣، ص٢١٦).

كما تعد الدافعية هي الاساس في اتصال الفرد بالعالم المحيط به إذ إن شخصية الفرد في جزء منها يقوم على اساس تنظيم هذه الدوافع وعلى الطريقة التي يتعلم فيها الفرد أن يشبع دوافعه، لذا فأن أهمية الدوافع تظهرعند تفسير لأسباب سلوك الشخص بطريقة معينة في موقف معين ولا يسلكه بالطريقة ذاتها في موقف أخر.

أن تأثير الدوافع لايقتصر على السلوك الظاهر وإنما يتعداه إلى العمليات العقلية العليا إذ تؤثر في الانتباه والإدراك فنحن ننتبه بحساسية اكبر للمعلومات التي تتعلق لحاجتنا ورغبتنا ونضع حاجزاً بيننا وبين المعلومات التي تسبب لنا الضيق والازعاج والدوافع تؤثر في عمليتي التذكر والنسيان وفي اصلاح الانسان وخياراته (عدس، ١٩٨٤، ص١٤٨).

إن هذا التأثير الكبير للدوافع على جميع جوانب السلوك الإنساني للفرد هي التي تبرز أهمية البحث الذي يحاول أن يقدم إضافة بسيطة تساعد في فهم هذا المكون الفرضي من مكونات السلوك الانساني.

اهداف البحث:

١-تعرف مستوى الخصائص الشخصية المتصنعة لدى عينة البحث.

٢- تعرف مستوى الدافعية لدى عينة البحث.

٣- تعرف مستوى الشخصية المتصنعة على وفق متغير الجنس ذكور واناث.

٤- تعرف مستوى الدافعية على وفق متغير الجنس ذكور واناث.

٥ - تعرف العلاقة بين الشخصية المتصنعة والدافعية لدى عينة البحث.

حدود البحث:

١-عينة البحث تم اختيارها عشوائياً وبلغت (٢٠٠) طالب وطالبة ، في كلية الآداب الجامعة العراقية .

٢-الفترة من ٢٠٢٢/١٢/١١ ولغاية ٢٠٢٣/٦/٣٠.

٣- - تم توجيه استبانة للطلبة على شكل سؤال عن سلوك الشخصية المتصنعة لدى الطالب الجامعي ؟ فأجابوا ببعض الاسئلة ، منها يتم تقمص شخصية ليست شخصيته.. لايهتم الشخص المتصنع بتغيير صفات الاخرين او تغيير افكارهم بل يتقرب منهم حتى لو كانوا مختلفين عنه.. يؤدي الشخص المتصنع الاعمال التي ترضية في البداية .. يكثر الشخص المتصنع الحديث عن نفسه .. يكتفي الشخص المتصنع بالحديث عن احلامه وطموحاته المستقبلية.. تتوجه الشخصية المتصنعة بأنتقاد الاخرين وتوجيه الكلمات السلبية لهم.

تحديد المصطلحات:

١-الشخصية المتصنعة :

- عرفها مالك ويليامز McWilliams,1994: يعرفها هي سلوك يقوم به الشخص الغير سوي ليشعر صاحبه بالمتعة عندما يكون مركزاً لأهتمام الاخرين ولفت الانتباه وكسب العطف والمحبة . (McWilliams,1994,p.307)

- عرفها ارنولد هولتزمان ،١٩٩٦: عرفها هي تلك الشخصية التي يحاول اصحابها جذب انتباه الاخرين ، وتتصف بنوع من التكلف والافراط والسطحية في العواطف والانانية وتستخدم الاثاره والتعبير عن العواطف للفت انظار الناس من حولها (Holtzman,1996,p.4).

- عرفتها منظمة الصحة العالمية WHO,1994: هي نمط يبحث عن الجاذبية والتعبيرات المبالغ فيها للعواطف ومركز الذات.(WHO,1994,p.230).

- عرفها شيدوف ،Chedoff ,1989: هي انموذج من السلوك يتميز بالمبالغة الظاهرية، ومتصنع وساعي إلى جلب انتباه الاخرين بشكل دائم ويتصف بالاغراء الجنسي والقسوة (Chedoff,1989, p.2727).

- عرفتها جداع : بأنه سلوك غير سوي يسبب المعاناة لصاحبه، ويتصف بتغيرات عاطفية مفرطة ، ويسعى إلى جلب انتباه الآخرين والحصول على مركز الاهتمام.(جداع، ٢٠١١، ص٣٩).

التعريف النظري:- تبنى الباحث تعريف منظمة الصحة العالمية عن الشخصية المتصنعة ١٩٩٤.

التعريف الاجرائي:- هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في البحث الحالي كونه استند اليه في بناء مقياس الشخصية المتصنعة في البحث الحالي.

٢- الدافعية:

-عرفها هب hebb ١٩٥٨:هي عملية استثارت الكائن الحي (الزيرجاوي ،١٩٩١، ص٤٨).

- عرفها الازيرجاوي ١٩٩١:وهي حالة داخلية نتيجة الحاجة والتي تنشط السلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف (الزيرجاوي ، ١٩٩١، ص٤٦).

- عرفها برون baron ١٩٧٤:عملية داخلية تعمل على اثارة السلوك الانساني وتوجيه والحفاظ عليه (الريماوي، ٢٠٠٤،ص٢٠٠).

التعريف النظري:-

تبنى الباحث تعريف ، برون ١٩٧٤، المتقدم الذكر في البحث الحالي كونه أستند اليه في بناء مقياس الدافعية المستخدم في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافعية في البحث الحالي.

الاطار النظري للشخصية المتصنعة:

١-نظرية التحليل النفسي:Theories of psycho – analytic

يرى فرويد بأن الافكار والمشاعر المهددة تخضع إلى الكبت وتدفع إلى اللاشعور، وبما إن الافكار والمشاعر اللاشعورية هي الاعظم اهمية في التأثير على سلوكنا ويرجع فرويد معظم سلوك الفرد

إلى اللاشعور، فأنه صرح بأن نظرية الكبت هي حجر الزاوية في البناء الكلي للتحليل النفسي (Frued,1914,p.16). وقادت هذه الافكار والمشاعر المكبوته إلى مفهوم الحتمية النفسية Defense Determinism التي تعني في نظرية فرويد التي تحرف او تشوه الواقع لتمنع الفرد من ان يشعر بالقلق(weiten,1980,p.479).او استراتيجية لاشعورية مشوهه للواقع، تعتمد لحماية الأنا من القلق (صالح، والطارق ،١٩٩٨، ص١٢٦).

وينبغي الإشارة إلى أن الأنا هو الذي يهندس هذه الابيات او الحيل الدفاعية ، فإذا استهلك الانا معظم طاقته في الانشغال بها، فأنها لايبقى له منها القليل لانجاز وظائفه الاساسية في الادراك والتفكير بالامور وحل المشكلات وهذا يعني أن هذه الأليات الدفاعية مفيدة في عملية التكيف، ولكن الحدود معينة، إلى ماتجاوزتها فقدت خدمتها التكيفية، وتحول عمليات دفاع عن الذات (Witten, 1998,: Sdorow,1995,lendzey) فالتمركز حول الذات يستخدمه الفرد عندما يشعر بالامن ويحاول دائماً أن يجعل نفسه مركزاً للانتباه، فيأخذ في معارضة كل رأي او يلجاء إلى الاسئلة الكثيرة او ان يتحدث بصوت مرتفع، او يحاول أن يلقي بالنكات حتى يوجه الانتباه إلى نفسه، وهذا يسمى بالسلوك السلبي، فنجد في هذا السلوك يظهر غير مايبطن، وذلك لتخفيف من الاحباط وعدم الاشباع (عوض ، 1984، ص١٤٨).

ويشير فرويد الى ان هناك اعذار لدى صاحب الشخصية المتصنعة قد تبدو كاذبة لتبرير القيام بسلوك التصنع وهو سلوك غير مقبول او التذرع بأسباب مقبولة اجتماعياً لسلوك غير مناسب (حجازي ، ١٩٦٧، وصالح، ١٩٨١). ويرجع فرويد سبب تصنع الشخص لسلوكه لمحاولة الفرد السيطرة على قلقة، وايضاً محاولة الفرد المتصنع التحول من الخيال إلى الواقع من خلال السلوك المتصنع ، ويؤكد فرويد إن السلوك المتصنع عبارة عن زيادة تأثير الخيال للرجوع إلى العالم الموضوعي بأستعمال آليات الدفاع النفسي (Otto,1971,p.529- 531)

٢-كارين هورني: Karen Horney

ترى هورني إن سعي الناس للتوجه وراء الحب والتقبل الاجتماعي، ويضح ذلك في سلوك هذا الفرد ورغبته العارمة في ارضاء الآخرين وعمل مايريدونه كي يرضيهم حتى لايحس بالهجر، كما يتضح

في سلوكه وعدم القدرة على تحمل النبذ، وتعتريه الرغبه بأن يكون محط اعجاب الاخرين بهذه الصورة المتصنعة (صالح، ١٩٨٨، ص٥٢).

كما اشارة هورني إن الفرد السوي من الناحية النفسية لايحصر نفسه بأحد البدائل او الاتجاهات، كما في التحرك نحو الاخرين اوالتحرك ضد الاخرين او التحرك بعيداً عن الاخرين إذ يمكنه الانتقال من اتجاه إلى أخر تبعاً لما يتطلبة الموقف من سلوك (Arendt,1974,p.207) ومن هذا فأن الفرد المتصنع يأخذ بأتجاه واحد وهو التحرك نحو الناس Moving toward people وذلك لبناء علاقات اجتماعية متعدده وهذا سيؤدي إلى حالة عدم التوازن العاطفي للشخص.

الاطار النظري للدافعية:

1- نظرية التنظيم الهرمي لماسلو:

تعتبر هذه النظرية من النظريات الرائدة في الدافعية إذ يطرح ماسلو رأياً في تفسير الدافعية وفق مفهوم تصاعدي هرمي إذ يضم هذا الهرم أهم الدوافع واكثرها الحاحاً في قاعدته ثم الاقل فالاقل ، ويرى ماسلو أن الدوافع التي تحتل قاعدة الهرم هي الدوافع البايولوجية فإذا أشبعت اختفت الدافعية وانتقلت إلى المستوى الثاني من الدوافع، وهكذا يرى ماسلو أن هناك مستويات للحاجات الاساسية وهي الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن وحاجات الحب والانتماء ثم حاجات التقدير والاحترام وجاجة تحقيق الذات والحاجات المعرفية والجمالية (كفائي ، ١٩٩٠، ص٢٩٦).

٢- النظرية المعرفية:

إن التفسيرات المعرفية للدوافع تشير إلى إن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك فأن هذه النظرية تؤكد على المفاهيم الأكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه، وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاتها وليس كوسيلة وينتج عادة من عملية معالجة المعلومات والمدركات الحسية المتوافرة في الوضع المثير الموجود فيه، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي.

وتشير هذه النظرية إلى أن الظاهرة حب الاستطلاع هي نوع من الدافعية الذاتية، حيث يمكن تصورها على انها شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول موضوع ما إذا ريرغب الفرد بشعورة بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامة بهذا السلوك.(نشواتي ، ٢٠٠٣، ص٢١٢).

إجراءات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وإعداد مقياسين تتوافر بهما شروط الصدق والثبات والموضوعية وتطبيقهما على العينة التي تم اختيارها ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

أولا:-مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية الآداب، ومن الدراستين الصباحية والمسائية وللمراحل الأولية، إذّ بلغ تعداد طلبة الكلية (٢١٩٧) طالباً وطالبة والجدول(١) يوضح مجتمع البحث الكلي موزع حسب الجنس.

الجدول(١)

مجتمع البحث وأسم الكلية موزع حسب الجنس.

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
١	الاداب	٨٨٣	١٣١٤	٢١٩٧

ثانياً:- عينة البحث:-

تألفت عينة البحث من(٢٠٠) طالب وطالبة، اختيرت وفقاً للطريقة العشوائية الطبقية، إذّ تم اختيار أربعة أقسام من كلية الآداب، تم اختيار(٥٠) من كل قسم، وبالتساوي (ذكور واناث) والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

عينة البحث موزعة حسب الجنس

ت	القسم	الذكور	الإناث
١	الجغرافية	٢٥	٢٥
٢	الانكليزي	٢٥	٢٥
٣	اللغة العربية	٢٥	٢٥
٤	التاريخ	٢٥	٢٥

ثالثا:- أدوات البحث:- من أجل قياس متغيرات البحث وهي كُل من الشخصية المتصنعة والدافعية لابد من بناء مقاييس لقياسهما.

الأداة الأولى :- قياس الشخصية المتصنعة .أعتمد الباحث في قياس الشخصية المتصنعة على التعريف النظري والذي ورد في الفصل الاول تحديد المصطلحات وأعد الباحث (٢٣) فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل.

- أعداد تعليمات المقياس:-

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، إذّ طلب من المفحوصين الإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي، ولاداعي لذكر الاسم وذلك ليطمئن المفحوص على سرية الاستجابات.

- عرض الأداة على الحكام:-

تمت صياغة عدد من الفقرات من تعريف الشخصية المتصنعة في (ص٦) وبعض الادبيات والاطار النظري الذي تم اخذ منه فقرات لبناء مقياس الشخصية المتصنعة ، والتي بلغت (٢٣) فقرة، وأعطي لكل فقرة ثلاثة بدائل تراوحت الدرجات من(١- ٣)، وهو ما يمثل المقياس ،وبعد أن قام الباحث بعرض تعليمات المقياس وموازينه وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، واعتمد الباحث معياراً للموافقة بلغ(٨٠%) فأعلى، وقد اتفق الخبراء بنسبة تامة على تعليمات المقياس وموازينه وطريقة تصحيحه، كما اتفقوا بنسبة تامة على (١٠) فقرة، بينما حصلت (٨)فقرات على نسبة(٩٠%) من الموافقة، في حين حصلت (٥) فقرات على نسبة (٨٠%)، وبذلك استقر المقياس بفقراته الـ (٢٣) مستخرجاً له مؤشر الصدق الظاهري، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشخصية المتصنعة

ت	الفقرات	الموافقون التكرار/ النسبة	المعارضون التكرار/النسبة
١	٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٦،٢٣، ١٧	١٠ / ١٠٠%	صفر / صفر%
٢	١، ٣، ٨، ١٢، ١١، ١٥، ١٤، ١٨	٨ /٩٠%	١ / ١٠
٣	٦، ١٩، ٢٢، ،٢٠،٢١	٥ / ٨٠%	٢ / ٢٠

معامل التمييز:-

يعد التمييز أحد أهم الشروط المتبعة في المقاييس النفسية، ويمثل قدرة الفقرة على المباينة بين الأفراد في الظاهرة المراد قياسها، ولاستخراج هذا المؤشر قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة بلغت(١٠٠) بمعدل(٥٠) ذ، و(٥٠) ث من عينة البحث البالغة(٢٠٠)طالباً وطالبة. وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من(١- ٣)على كل فقرة من فقرات المقياس ، تم اختيار نسبة الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا وتباينهما (Edwards, 1975,153-154)، فقد ظهر أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) فأعلى باستثناء فقرتين هما الفقرات(٤و ٢١)، وبذلك يكون مقياس الشخصية المتصنعة قد اكتمل بصورته النهائية بـ(٢١) فقرة بمؤشري الصدق الظاهري والقوة التمييزية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ،وكما موضح في الجدول(٤).

جدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المتصنعة باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
١	٣.٦٧٦	١.٢٥٤	٣.٥١٥	١.٠٧٠	٤ ،١١
٢	٧.٨١٦	١.٢٦٢	٣.٣٢٧	٠.٨٥٩	٣ ،٣٢٠
٣	٤ ،٠٦٥	٠ ،٦٠٣	١ ،٣٠١	١.١٠١١	٢ ،٧٦١
٤	٥ ،٨١٦	١ ،٣٣٩	٣ ،٤١٢	١ ،٠٣	٣ ،٢٠٢
٥	٧.٦٤٥	١.٢	٣.٣٦٥	٠.٩٣	٤ ،٢١٩
٦	٢.٨١٥	١.٢٥٥	٤.٢١٢	٠.٨٢	٣ ،٤٥١
٧	١.٤١٦	١.٤٥٤	١.٥٢٧	١.٠٥٨٠	١ ،٧٥٧
٨	٦.٠٧٨	١.٣٤٢	٣.٦٢٣	٠.٨٨٤	٤ ،٤٠١
٩	٣.٥٢١	١.٣١٨	٣.٨٤٠	١.٠٢٢	٤.٣٠٤
١٠	٣.٧٨٠	١.٢٥	٣.٦٧٤	١.١٢٤	٢.١٨٠
١١	٥ ،١٦٣	١.١٥٢	١.٧٥٢	١.٦٩	٢ ،٥٧٤
١٢	٥.٤٢٢	١.٣٧٤	٣.٥٣٢	٠.٩٧٦	٤.٢٤٠
١٣	٥.١٣٢	١.٢٠٧	٣.٦٨٢	٠.٩٥٠	٣.٤٠٣
١٤	٤ ،٠٤٤	١ ،٢٨٣	٣ ،٧٢٧	١ ،٠٦٣	٤ ،٣٣١
١٥	٥.٢٩٣	١.١٦٥	٣.٥١٤	٠.٩٦٥	٤.٢٥٢
١٦	٤.٠٦٤	١.٢٥٤	٣.٨٨٢	٠.٧٧٢	٤.٤٦٤
١٧	٥.٥٢٨	١.١٨٥	٣.٥٦٤	٠.٧١	٤.٣١٨
١٨	٤.٦٧٣	١.٣٤٣	٣.٧٢	٠.٨٧٢	٤.٣٥٤
١٩	٦.٨٨٨	١.٢٢٣	٣.٦٦٤	٠.٧٨٧	٤.٥٤٠
٢٠	٥.٠٩٦	١.٢٤٣	٣.٧٧٥	٠.٨٧٥	٤.٣٨٨
٢١	٣.٥٢٢	١.٢٠٦	٣.٨٣٥	٠.٩٠	٤.٣٥٢
٢٢	٢.٦١٤	٠.١٠١	١.٤٦١	١.١١٤	١.٥١١
٢٣	٢,٥٢٣	١ ،٢٦٢	٣ ،٦٠٨	١ ،٤٧	٢ ،٤٦٤

(*) الفقرات(٤،٢١) غير مميزة لان القيمة التائية المحسوبة لهما اقل من القيمة التائية الجد ولية (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٨) ، وبمستوى دلالة (٠٥ , .).

الثبات:-

يعرف الثبات انه الاتساق في النتائج واستقرارها فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه، ويمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه ، فضلا عن استقرار المفهومين في الإجابة (EbL,1972,p.101). وقد جرى استعمال طريقتين في حساب الثبات لمقياس الشخصية المتصنعة هما :-

طريقة إعادة الاختبار Test –Retest

وهو إجراء الاختبار على مجموعه من الأفراد وإعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني(Murph,1988,p.85). وقد قام الباحث باستخراج الثبات بتلك الطريقة من خلال إعادة تطبيق المقياس على(٤٠) طالب وطالبة بعد فترة(١٠) أيام من التطبيق الأول، ثم قام بتطبيق معامل بيرسون على درجات المجموعة في التطبيقين، حيث بلغ معامل الارتباط(٠, ٧٩)، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار استجابات الأفراد على مقياس الشخصية المتصنعة، والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

نوع الاختبار	معامل الارتباط
أعادة الاختبار	٠,٧٩
ألفاكرونباخ	٠, ٧٦

٢-مقياس الدافعية:-

إعتمد الباحث في بناء مقياس الدافعية على التعريف النظري، والذي ورد في الفصل الاول تحديد المصطلحات (٦) وأعد الباحث (٢٠) فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل.

٢ – إعداد تعليمات المقياس:-

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، إذ طلب من المفحوصين الإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي، ولاداعي لذكر الاسم وذلك ليطمئن المفحوص على سرية الاستجابات.

أ- الصدق الظاهري:

بعد أن تمت صياغة فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة، أعطي لكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (دائما،أحيانا،أبدا)، وتراوحت الدرجات من(١- ٣). وذلك يمثل المقياس بصيغته الأولية ملحق (٤). وبعد أن قام الباحثان بعرض تعليمات المقياس وموازينه وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، فقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وموازينه وطريقه تصحيحه بنسبة(١٠٠%)، كما حصلت (١١) فقرة على نسبة موافقة (١٠٠%)، و(٩) فقرة على نسبة ٩٠%، وبذلك يتحقق مؤشر الصدق الظاهري لمقياس الدافعية بفقراته الـ(٢٧)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)

النسبة المئوية لأراء المحكمين في صلاحية مقياس الدافعية

ت	الفقرات	الموافقون التكرار/ النسبة	المعارضون التكرار/النسبة
١	١، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩،٢٠،	٥ / ١٠٠%	صفر / صفر%
٢	٢، ٥، ١١،١٠،٩،٦، ١٢، ١٤، ١٥	٤ /٩٠%	١ / ١٠

ب-معامل التمييز:-

لاستخراج هذا المؤشر لمقياس الدافعية قام الباحثان بتطبيق المقياس على مجموعة بلغت(١٠٠) بمعدل(٥٠) ذ، و(٥٠) ث من عينة البحث البالغة(٢٠٠)طالباً وطالبة. وبعد تصحيح

فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من(١- ٣)على كل فقرة من فقرات المقياس ملحق(٤)، تم اختيار نسبة الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبذلك يكون مقياس الدافعية قد اكتمل بصورته النهائية على(٢٠) فقرة بمؤشري الصدق الظاهري والقوة التمييزية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث والجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
١	٣.٦٨٦	١.٢٥١	٣.٥١٦	١.٠٨٠	٤ ،١٠
٢	٧.٨١٥	١.٢٩٢	٣.٣٢٩	٠.٩٥٩	٤ ،٣٢٢
٣	٤ ،٠٦٤	٠ ،٧٠٣	١ ،٣٠٦	١.١٠١٦	١ ،٧٦٠
٤	٥ ،٩١٦	١ ،٣٤٥	٣ ،٤١٠	١ ،٠٣٤	٤ ،٢٠١
٥	٧.٦٤٧	١.٠٥	٣.٣٥٤	٠.٩٢١	٤ ،٢٢٢
٦	٢.٨١٥	١.٢٤٢	٤.١٣٢	٠.٨١٦	٤ ،٤٥٣
٧	٦ ،٨٨٢	١ ،٢١٣	٣ ،٣٥٤	١ ،٠١٩	٤ ،٢٢٨
٨	٦.٠٧٦	١.٣٣٢	٣.٦٢٧	٠.٨٧٥	٤ ،٤٠٢
٩	٤,٥١٤	١.٤٥٩	٢.٥٢٧	١.٠٥٧٢	١ ،٧٥٩
١٠	٣.٧٩٠	١.٢٦	٣.٦٧٤	١.١٢٩	٤.١٨٣
١١	٥ ،١٧٣	١.١٥٢	١.٧٥٩	١.٩٩	٢ ،٥٨٤
١٢	٥.٤٢٤	١.٣٧٣	٣.٦٣٢	٠.٩٧٦	٣.٣٥٠
١٣	٥.١٢٨	١.٢٠٢	٣.٦٨٢	٠.٩٤٠	٤.٤١٨
١٤	٤ ،٠٦٢	١ ،٢٨١	٣ ،٧٢٧	١ ،٠٦١	٤ ،٣٥٥
١٥	٥.٢٩١	١.١٥٩	٣.٦١٥	٠.٩٧٥	٤.٢٤٠
١٦	٤.٠٥٤	١.٢٧٤	٣.٩٨٢	٠.٨٧٢	٤.٤٧٣
١٧	٤.٦٨٣	١.٣٣٣	٣.٨٢	٠.٨٧١	٤.٣٥١
١٨	٦.٨٩٨	١.٢٣٣	٣.٧٦٤	٠.٧٩٧	٤.٥٤٠
١٩	٥,٢٣١	٢ ،٥٧٠	١ ،٢٦٤	١ ، ٤٤	٣ ،٦٦٨

٢٠	٥.٠٧٦	١.٢٤٤	٣.٦٦٥	٠.٨٧٥	٤.٣٧٨

الثبات:-

قام الباحث بتطبيق المقياس بطريقة إعادة الاختبار Test–Retest، على العينة نفسها التي طُبق عليها مقياس الدافعية، وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين الأول والثاني بعد مدة ١٠ أيام بين التطبيقين وقد بلغ(٠.٧٧) للمقياس وهو ثبات يمكن الركون إليه لأنه يشير إلى استقرار إجابات الأفراد وعدم تذبذب الاستجابة عند إعادة التطبيق. والجدول(٨)يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس الدافعية

ت	نوع الاختبار	معامل الارتباط
١	أعادة الاختبار	٠,٧٧
٢	الفاكرونباخ	٠ ,٧٥

- الوسائل الإحصائية Statistical Means

لمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:

١-النسبة المئوية لقياس اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات لأداتي البحث(الصدق الظاهري).

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات والعلاقة بين متغيري الشخصية المتصنعة والدافعية

٣-الاختبار التائيt-test لعينة واحدة لمعرفة مدى وطبيعة وجود متغيرات البحث لدى العينة.

٤- الاختبار التائيt-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لأدوات البحث، وللتعرف على الفروق في متغيرات البحث على وفق متغير الجنس.

٥-معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات لمقياسي البحث

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق الأهداف المرسومة للبحث وتفسيرها، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، وكما يلي:

الهدف الأول: تعرف مستوى الشخصية المتصنعة لدى عينة البحث.

أظهرت نتائج التحليل لعينة التطبيق الرئيسة البالغة(٢٠٠) طالباً وطالبة على مقياس الشخصية المتصنعة، إذّ بلغ الوسط الحسابي(١١١,٠٤)، وانحراف معياري(١٨, ١٣)، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس(٤٦) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت(٦,٧٣) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ , .)، مما يشير إلى إن الطلبة اكثر تصنعاً في شخصيتهم وللحاجات التي يطمحون في تحقيقها وتلك نتيجة تتفق مع معظم الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة قدوري ٢٠٠٥، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول(٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينة الشخصية المتصنعة

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١١١,٠٤	١٣,١٨	٤٦	٦,٧٣	١,٩٦	دالة عند مستوى (٠,٠٥)

الهدف الثاني : تعرف مستوى الدافعية لدى عينة البحث.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لعينة التطبيق البالغة(٢٠٠) طالباً وطالبة على مقياس الدافعية، إن قيمة الوسط الحسابي بلغت(١٤٥,٣٢١) درجة والانحراف المعياري(١٧,١٨٧) درجة، بينما كان الوسط الفرضي(٤٠) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية إذ بلغت(٢,٥٧٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥,)، وقد اتفقت النتيجة في هذا المجال مع دراسة فاب ١٩٤٢ والتي اشارت إلى إن الدوافع التي ادت إلى الشائعات انقسمت إلى قسمين ، منها ما كانت مدفوعة من داخل الجماعة ومنها ماكان مدفوع بدافع الخوف (ابو النيل، ١٩٨٤، ص٤٠١). والجدول(١٠) يوضح ذلك.

الجدول(١٠)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الدافعية

عديد فراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١٤٥,٣٢١	١٧,١٨٧	٤٠	٢,٥٧٩	١,٩٦	دالة عند مستوى (٠,٠٥)

الهدف الثالث: تعرف الخصائص في الشخصية المتصنعة وفق متغير الجنس (ذكور-اناث).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة الوسط الحسابي لدرجات مجموعة الذكور البالغ عددهم(١٠٠) طالباً على مقياس الشخصية المتصنعة بلغت(٨٧,٦٥٤) درجة بانحراف معياري قدره (٨,٧٧٨) درجة ، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي لدرجات مجموعة الإناث البالغ

عددها(١٠٠) طالبة على المقياس نفسه(١٠٩,٥٠٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٥٣٩) درجة ، وعند إجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة(٢,٦٥٥) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند درجة حرية(١٩٩) ومستوى دلالة(٠,٠٥) ولصالح الإناث ، ويتبين من ذلك إن الاناث أكثر تصنعاً تعبيراً واحتياجاً للتصنع من الذكور، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة قدوري ٢٠٠٥، والتي اشارت إلى إن الذكور اكثر تصنعاً من الاناث، ويتبين من ذلك الاختلاف بين الدراستين من إن حاجة الحب تتباين حسب تباين المواقف الشخصية للافراد وحسب الظروف التوافقية للافراد ايضاً، فكلما كان الوضع الاقتصادي والمادي والامني مهيء فأن الافراد يستمتعون بالحريات الشخصية والتي تدعوهم إلى حاجة الحب والتي من اجلها يتخذ الطالب الجامعي شخصية التصنع ليكون مرموقاً وجاذباً لدى الاخرين.والجدول(١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

الاختبار التائي للتعرف على الخصائص في الشخصية المتصنعة وفقاً لمتغير الجنس

النوع	عديد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠	٦٥٤,٨٧	٧٧٨,٨	٢,٦٥٥	١،٩٦	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
إناث	١٠٠	٥٠٧,١٠٩	٥٣٩,٨			

الهدف الرابع : تعرف الخصائص في الدافعية وفق متغير الجنس (ذكور-أناث).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن قيمة الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم(١٠٠) طالباً على مقياس الدافعية بلغ(١٦٣,٣٥١)، وانحراف معياري(٩,١٣٣)، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها(١٠٠) طالبة على المقياس نفسه (١٨٩,٣١٥)، وانحراف معياري(٩,١١٨)، وعند إجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت(٢,٧٩٨)،وهي أكبر من الجدولية البالغة(١,٩٦) عند درجة

حرية(١٩٨)، ومستوى دلالة مما يدل على إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث بأنهن أكثر للدافعية نحو التصنع من الذكور، لان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) مما يشير إلى إن الدافعية لدى الاناث أكثر رؤية لذواتهن كونهن اكثر عاطفية من الذكور، واكثر احتياجاً لجلب انتباه الاخرين لظروفهن الخاصة والتي يفضلن الظهور بمظهر متغير بأستمرار والجدول(١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

الاختبار التائي للتعرف على خصائص الدافعية وفقاً لمتغير الجنس

النوع	عديد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠	٣٥١,١٦٣	١٣٣,٩	٢,٧٩٨	١،٩٦	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
إناث	١٠٠	٣٣١,١٨٢	١١٨,٩			

الهدف الخامس: تعرف العلاقة بين الشخصية المتصنعة والدافعية.

بهدف التعرّف فيما إذا كانت هنالك علاقة بين الشخصية المتصنعة والدافعية، وطبيعة تلك العلاقة قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة(٢٠٠) طالباً وطالبة على كلا المتغيرين فبلغ معامل الارتباط بينهما (٠ ,٧٦)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين، أي كلما ارتفعت وتيرة الشخصية المتصنعة ارتفعت الدافعية والعكس صحيح، ولغرض التحقق من هذه العلاقة أجرى الباحث تطبيق الاختبار التائي لمعامل الارتباط ، فظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(٥,٣٧٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) درجة، وقد اتفقت تلك النتيجة مع معظم الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة ماجوين والبنسلي ١٩٨٣، حيث كشفت إلى إن المخ له نشاط ذاتي وليس آلة سالبة تستجيب للمثيرات الخارجية، إذ

اثبتت هذه الدراسة إن هناك جهداً عصبياً حقيقياً في اثناء الدافعية يستمر لدقائق وليس جزء من الثانية (الشرقاوي ،١٩٨٣) والجدول(١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

دلالة معامل الارتباط بين الشخصية المتصنعة والدافعية

عدد أفراد العينة	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجد ولية	مستوى الدلالة
١٠٠	العلاقة بين الشخصية المتصنعة والدافعية	(٠,٧٦)	٥,٣٨٧	١,٩٦	دالة عند مستوى (٠,٠٥)

التوصيات/

١-العمل على أجراء دورات نفسية بغية التعريف بالظروف المحيطة بالفرد والتخفيف من كاهلها على الفرد والمجتمع.

٢- العمل على أيجاد فرص العمل التي تخلق نوعا من التوازن في شخصية الفرد.

٣- العمل على التثقيف النفسي والصحي والديني والاجتماعي بغية الوصول بالفرد الى أنتاج محيط يتسم بالابتعاد عن حالات التصنع التي قد تضر بالفرد والمجتمع.

المقترحات/

١- يظهر علم النفس والابحاث الحديثة إن الدافعية هي محرك أساسي من محركات السلوك وهي التي تقودة اتجاه هدف معين ، لذا يتطلب دراسة دوافع انماط السلوك الانساني.

٢– أجراء دراسات تعمل على كشف الشخصية المتصنعة المحيطة بالفرد ومعالجتها بغية الرجوع إلى واقع الفرد الشخصي الطبيعي الاسري والاجتماعي.

٣– أجراء دراسات تضع المعالجات للواقع النفسي والثقافي والاجتماعي للاسرة والمجتمع بشكل عام .

المصادر:

١-التكريتي ، واثق عمر موسى ،(١٩٩٥) اساليب الحياة لدى المراهقين الأسوياء والجانحين وعلاقتهما بتوافقهما الشخصي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة جامعة بغداد ، كلية الاداب.

٢- الحلو، حكمت داوود (١٩٨٨) محاوف طلبة جامعة بغداد وآسبابها ، رسالة ماجستير غي منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

٣- جداع ، مها جمال(٢٠١١) السلوك المتصنع وعلاقته بالشعور بالنقص لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة ديالى

٤- ابو النيل ، محمود السيد (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية للطباعة بيروت.

٥- ابو الحطب ، فؤاد (١٩٨٠) علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو – القاهرة.

٦- الحوشمان ، بشرى كاظم (٢٠٠٠) الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

٧- السلمان ، عبد العالي محمد ، (١٩٩٠) الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٥ – بغداد.
٨- الشيباني ، عمر محمد التومي (١٩٧٣) الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، دار الثقافة للنشر ، بيروت – لبنان.
٩- الشرقاوي ،انور محمد (١٩٨٣) التعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الرابعة.
١٠- المختار، سلمى محمد علي (١٩٨٩) القدوة ومفهومها وقيمها واهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد / ١٤، بغداد ، العراق.
١١- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) اسس علم النفس التربوي – دار الكتب للطباعة الموصل.
١٢- صالح ، ساهر عبد الودود (٢٠٠٢) استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لطلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.
١٣-محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤) مشكلات الصحة النفسية امراضها وعلاجها.
١٤- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٠) الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة
١٥- عدس، عبد الرحمن(١٩٨٤) أساسيات علم النفس التربوي، لندن.
١٦- كفافي ، علاء الدين (١٩٩٠) الصحة النفسية = دار هجر القاهرة.
١٧- نشواتي ،عبد المجيد (٢٠٠٣) علم النفس التربوي، دار الفرقان عمان.
١٨- صالح ،قاسم حسين ،الطارق ، علي سعيد (١٩٩٨) الاضطرابات النفسية والعقلية من منظوراتها النفسية والاسلامية اسبابها، اصنافها، قياسها، وطرائق علاجها، ط١، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء، اليمن.
١٩- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد.
٢٠- عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) علم النفس الاحصائي ، دار الجامعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٢١- قدوري، هبه مؤيد(٢٠٠٥) الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد – كلية الاداب.
Arendt, W.B(1974): Theories of personality / New York: Macmillan publishing Co,Inc.
Madison ,CT ٢٣-Freud, S.(1914) /(1957) : The Ego and the Mechanisms of Defense .An International University Press.
International ٢٤-Witten, W. (1980) : psychology themes and variations (4 ed),An Thomson Publish.
Britain.٢٥-Otto, F, (1971) : psychoanalytic Theory of Neurosis, London, Great
Cognitive ٢٦-Beck AT. Freeman A. (1990): Department Personality Disorder And Therapy Disorders, New York , Guilford
development ٢٧Blacker KH.Tupin Jp (1991) : Hysteria and hysterical structure and social theories In Hysterical personality Edited by Horowitz M pp, 15-65
28-McWilliams, N. (1994) psychoanalytic Diagnosis, Understandingpersonality structure in the The clinical process, New York, The Guilford press.
29-Chedoff,p.(1989) : Essential of psychology Testing,New York Harper Brothers.